

واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة

دراسة ميدانية من وجهة نظر المخططين الحضريين بمدينة جدة.

The reality of improving urban design in residential neighbourhoods in Jeddah.

A field study from a clear point of view of urban planners in Jeddah

ورقة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير (تخصص العمارة)

إعداد

م.محمد أحمد حمود سيف البروفيسور المشرف: أ.د. رثيف بشير مالك

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد

العزیز-جدة المملكة العربية السعودية العزیز-جدة المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المخططين الحضريين بالأحياء السكنية بمدينة جدة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ووزعت من خلال رابط الكتروني على عينة عشوائية، وكان عدد الاستجابات المستردة (42) استبانة، وقد تم بناء أداة الدراسة (42) فقرة، موزعة على (5) محاور.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة." يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على مجموع هذه الأبعاد، حيث حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة

جدة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11)، في حين حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.69)

وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات كان أبرزها: توفير مجموعة من المسارات الخاصة بالدراجات والمشاة والتي تربط جميع المناطق ببعضها داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة، أن تعمل الجهات المختصة على إيجاد وإنشاء مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة، وأخيراً أوصت الدراسة على ضرورة أن يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة

الكلمات المفتاحية: تجويد التصميم الحضري، الأحياء السكنية، المخططين الحضريين، مدينة جدة.

Abstract

The aim of the study was to identify the reality of urban design enhancement in residential neighborhoods in Jeddah city. The study utilized a descriptive-analytical methodology, and the study population consisted of all urban planners working in residential neighborhoods in Jeddah city. A questionnaire was used as a study tool and distributed through an online link to a random sample. The number of retrieved responses was 42. The study tool consisted of 42 items distributed across 5 axes.

The study found the following results: The overall mean regarding "the degree of urban design enhancement in residential neighborhoods in Jeddah city across its dimensions (degree of street and sidewalk enhancement, availability of public facilities services, degree of environmental enhancement, parks, and green spaces) in residential neighborhoods in Jeddah city" was 2.91 (out of 5). This indicates a moderate agreement among the sample items on the total of these dimensions. After applying urban design principles within residential neighborhoods in Jeddah city, it obtained the highest average score of 3.11. However, after enhancing streets, sidewalks, and mobility within residential neighborhoods in Jeddah city, it ranked fifth and last with an average score of 2.69.

The study recommended several recommendations, the most prominent of which are: Providing a variety of paths for bicycles and pedestrians that connect all areas within residential neighborhoods in Jeddah city, working on establishing administrative and executive centers for public facilities, and emphasizing the necessity for urban design to consider providing water elements in all areas, especially dry areas within residential neighborhoods in Jeddah city.

Keywords: Urban design enhancement, residential neighborhoods, urban planners, Jeddah city.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: المقدمة:

تعد مسألة التنمية الحضرية والتصميم الحضري من الموضوعات الحديثة والمعاصرة وتأتي في مقدمة الأولويات عند صياغة السياسات والخطط الإنمائية في معظم دول العالم لأنها تشكل عنصراً هاماً في صياغة الحلول للمشكلات الحضرية الملحة في القرن الواحد والعشرين الأمر الذي يستوجب ضرورة تعزيز المعارف المرتبطة بأدوات واستراتيجيات تطبيقها كما أن ضبطها يحدد كيفية ممارستها وتقييم أدائها مع الاهتمام بتحديثها المنتظم حتى تكون أكثر فعالية وقدرة على الاستجابة للقضايا الحضرية الراهنة والمستقبلية. (عايش، 2020)

ويعتبر التصميم الحضري هو عملية تصميم وتشكيل المدن والأحياء السكنية، من خلال التعامل مع مجموعة من المباني والشوارع والمساحات المفتوحة والمساحات الخضراء والطبيعية، علاوة على العلامات المميزة للتحكم في عملية الحركة والشكل الحضري، بغية خلق ترابط بين الأشخاص والأحياء السكنية من خلال تحليل احتياجات سكان المنطقة السكنية لتسهيل أداء أنشطتهم الأساسية وبرامجهم الإيجابية وجعل الأماكن مرتبطة مع بعضها البعض (Gehl & Svarre, 2013)، بالإضافة إلى امتلاك المدن والأحياء السكنية هوية بصرية خاصة بكافة الأماكن الخاصة والمرافق العامة مما يعزز الطابع في المشهد الحضري للأحياء السكنية والمساحات الخضراء والمفتوحة من خلال الاستجابة وتعزيز أنماط التطور المميزة محلياً، وتعزيز استمرارية تطوير الطرق والشوارع والفضاءات المفتوحة وجعلها جذابة وآمنة وغير مزدحمة مع العمل على تعزيز التنوع في الخيارات من خلال مزيج من التطورات والاستخدامات المتوافقة التي تعمل معاً لخلق أماكن ذات جودة عالية قابلة للحياة وتستجيب لكافة احتياجات المجتمع المحلية بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، علاوة على أن الأماكن التي تخضع للتصميم الحضري لا بد أن تمتلك

صورة واضحة وسهلة الفهم وتعزيز شخصية وثقافة البيئة الحضرية المميزة، مع ضرورة القدرة على تكييف تلك الأماكن من خلال الاستجابة السريعة والسهولة لكافة التغيرات البيئية والظروف الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية. (الربيعي، 2017)

تطورت معايير التصميم الحضري تبعاً لتطور التوجهات الفكرية التي مر بها، فقد تطور التصميم الحضري من تكوين بصري بأبعاد جمالية، إلى تشكيل سياقي ينسجم مع المحتوى العمراني في الثمانينات، ثم إلى تشكيل مجال عام مستدام ومكاناً للنشاطات اليومية في التسعينات، ثم تطور إلى فكرة صناعة الأمكنة (Place Making) التي تميز بين التصميم العمراني كمنتج (Product) والتصميم العمراني كطريقة (Process) في بداية الألفية الثالثة (العابد وآخرون، 2022).

وتعد الأحياء السكنية بتركيباتها العمرانية المختلفة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي بمثابة كائن حي يضم في جنباته المادة والروح كما عرفها المعماري الشهير لوكوربوزية، فالمادة هي الجوانب العمرانية التي تشكل النسيج الحضري، بينما الروح فتمثل في الجوانب الإنسانية التي تعكس طبيعة الحياة التي تسري في داخل تلكم الأحياء السكنية، ويبقى الهدف الأرقى والأسمى من أي مجال حضري هو توفير الظروف المعيشية اللائقة والمناخ الملائم لحياة السكان الذي يمارسون فيه نشاطاتهم، وبذلك تأتي الأحياء السكنية مسرحاً عملاقاً لممارسة البرامج والأنشطة السكنية بصورة يومية، وعليه لابد من تصميم الأحياء السكنية بصورة حضرية وفقاً لتصورات سكانها ووظائفهم الحيوية، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار كافة المراكز الثقافية والتاريخية والإنسانية التي تعطي الأحياء السكنية هويتها وللمجتمع الحضري أبعاده الحقيقية ودوره الفعال في تنظيمها وتخطيطها من خلال التجويد الحضري وتحسين جودة الحياة للسكان في الأحياء السكنية وتعتبر الأحياء السكنية من أهم عناصر تكوين التصميم الحضري للمدن، وتحتوي الأحياء السكنية على مجموعة من الاستخدامات السكنية والتجارية والتعليمية

والصحية والدينية والثقافية وتحتوي أيضا على مجموعة من أنواع الشوارع التجارية والداخلية والأرصفة المخصصة للمشاة والمساحات والحدائق الترفيهية. ويؤثر تصميم الأحياء السكنية على الصحة البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية ومعدل الوعي لدى سكانها بالتالي، الأحياء السكنية يجب أن يتم تصميمها وتوزيع فراغاتها بأفضل شكل ممكن، دون إهمال الجانب النفسي لكل مستخدم حي، والذي يمكن مراعاته عن طريق الاهتمام بالتصميم الحضري والعماري للمبنى وتوظيفه في تحسين نفسيات المستخدمين، وإدخال الطبيعة إلى المباني بشكل يحفز الطمأنينة وراحة البال ولكي تتحقق هذه النتائج، يجب التوصل إلى ضوابط تصميمية تراعي الجوانب التصميمية المذكورة والتقيدها.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: " ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة من وجهة نظر المخططين الحضريين بمدينة جدة؟"، ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة عن المحاور التالية والتي تمثل عناصر المشكلة بما يتفرع عن كل محور من تساؤلات:

1. ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
2. ما درجة توفر خدمات المرافق العامة لدى سكان الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
3. ما درجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
4. ما درجة تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
5. ما درجة تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

رابعاً: أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية هذا الدراسة حسب الآتي:

1. تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية متغيرات الموضوع المتمثلة في تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.

2. يعد موضوع الدراسة من الموضوعات الاستراتيجية الهامة في مجال مساعدة القيادة الحكيمة والجهات المختصة في تحقيق رؤية 2030، وبيان دور واقع التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.

خامساً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

2. بيان درجة توفر خدمات المرافق العامة لدى سكان الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

3. قياس درجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

4. تحديد درجة تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

5. معرفة درجة تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

تاسعاً: حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على متغيرات الدراسة المتمثلة بأبعاد تجويد التصميم الحضري. التالية: (تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل، توفر خدمات المرافق العامة، تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء، تجويد تصميم الفراغات الحضرية، تطبيق مبادئ التصميم العمراني)

2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المخططين الحضريين للأحياء السكنية بمدينة جدة.

3. الحدود الزمانية : سيتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2023، 2024م.

4. الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على الأحياء السكنية بمدينة جدة.

الإطار النظري

مفهوم التصميم الحضري داخل الأحياء السكنية :

تطور تعريف التصميم الحضري من حيث مفهومة وماهيته عبر الزمن وتم إضافة أبعاداً كثيرة لإثراء هذا التعريف وجعله أكثر مواءمة للعصر الذي ظهر فيه.

يعتبر Camillo Sitte من أوائل المصممين الذين تناولوا مفهوم التصميم الحضري

ونظرياته (لبنى وآخرون:2018). بالرغم من أن (سيت-Sitte) قدم رؤيته في مفهوم

التصميم الحضري منذ 120 عام تقريباً لكنه مازال مؤثراً وموجهاً لعلم التصميم الحضري.

فبالرغم من أن التصميم الحضري بطبيعته هو تصميم مستدام يمثل العلاقة المتوافقة بين

المبنى والبيئة المحيطة به، إلا ان القرن الماضي شهد تطوراً كبيراً في مجال التصميم

الحضري على المستوى المفاهيمي كان الغرض منه هو إنقاذ البيئة من الآثار السلبية

الواقعة عليها من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير التكميلية التي تم الغرض منه هو

إنقاذ البيئة السلبية الواقعة عليها من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير التكميلية التي

تم إضافتها للتصميم الحضري ليحقق الاستدامة بشكل أكثر فاعلية. حيث أصبح الهدف

هو الوصول لفضاءات صديقة للبيئة تستهلك من مصادرها بالقدر الذي يحقق البيئة

الصحية لمستخدميها ولا دخل بحق الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتهم من المصادر

الطبيعية (لبنى وآخرون:2018).

التصميم الحضري هو علم تطبيقي يدمج بين القياسات الانسانية والطب

والهندسة. عام 1985 كان Ronald Mace اول شخص قدم وصاغ مفهوم التصميم

الشامل (UD) كتصميم للبيئات والمنتجات التي يمكن استخدامها من قبل جميع الفئات والقدرات، دون أي حاجة للتصميم أو التغيير حيث ان التصميم الشامل UD ليس مرادفاً لإمكانية الوصول (Accessibility) حيث ان امكانية الوصول تشير الى الحد الأدنى من الامتثال للقواعد والتشريعات والمعايير التوجيهية لتصميم الفراغات والمنتجات الخاصة بذوي القدرات الخاصة، بينما التصميم الشامل UD يعتمد على الاداء ومعالجة مشكلات قابلية الاستخدام على جميع المستويات والقدرات (الجميلي وآخرون؛ 2021).

فالتصميم الحضري هو عملية يتم بموجبها مراعاة اعتبارات الجودة البيئية في تصميم وتخطيط وإدارة البيئة العمرانية.

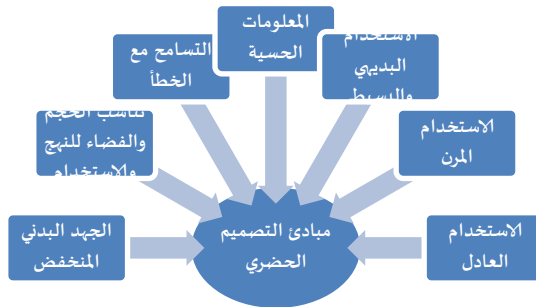
الفئات المستفيدة من التصميم الحضري داخل الأحياء السكنية:

أكثر الفئات المستفيدة من منهجيات التصميم الشامل هي ما ذكرها ضرار والعجمي (2021)

1. اصحاب الإعاقة ومحدودي الحركة حيث يعاني حوالي مليار شخص من مشاكل الإعاقة الجسدية ما يعادل 15% من سكان العالم.
2. ذو الشيخوخة: من المتوقع ان يتضاعف عدد سكان العالم الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاماً، من 8,5% الى 17% بحلول عام 2050، ليصبح المجموع 1,6 مليار شخص تقريباً حول العالم.
3. اصحاب الاضطرابات الادراكية العصبية: تعتبر الاعاقات الادراكية مثل مرض الزهايمر واشكال الخرف الاخرى أكثر انتشاراً بين كبار السن، حوالي 44 مليون أو 0,6% من سكان العالم يعانون من مرض الزهايمر.
4. فقدي وضعاف البصر: في جميع انحاء العالم، يعاني 1,3 مليار شخص أي ما يعادل 17% من السكان من شكل من اشكال الاعاقة البصرية.

5. الصم ومن يعانون من صعوبة السمع: يوجد في جميع انحاء العالم 466 مليون شخص يعانون من اعاقة سمعية، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى 900 مليون شخص بحلول عام 2050.

مبادئ التصميم الحضري داخل الاحياء السكنية: قامت أحد مركز التصميم بإجراء مشروعاً بحثياً من عام 1994 الى 1997 بتمويل من المعهد الوطني لأبحاث الاعاقة واعداء التأهيل (NIDRR) التابع لوزارة التعليم الامريكية، بعنوان (دراسات لمواصلة تطوير التصميم الشامل) وكان الغرض منه تطوير مجموعة من المبادئ التوجيهية للتصميم الشامل "العالمي". من اهم نتائج هذا المشروع استنتاج سبعة مبادئ لنهج التصميم الشامل كما حددها المركز بحيث تمثل هذه المبادئ القطاع العرضي لجميع التخصصات من تصميم وتخطيط (Preiser, W.F., & Smith, K.H., 2011). وعلى الرغم من ذلك اثبتت الدراسات السابقة وجود قصور واضح في تقييم الفراغات الحضرية الشاملة باستخدام تلك المبادئ وعليه تم صياغة نظام للتقييم يعتمد على مبادئ التصميم الشامل يتضمن مجموعة من المعايير استناداً الي المعايير الإنسانية والاجتماعية داخل الفراغات الحضرية لتحقيق أهداف التصميم الشامل (Bianco, 2020).



شكل رقم (1) يوضح مؤثرات مبادئ التصميم الحضري

أهداف التصميم الحضري:

وتتمثل تلك الأهداف فيما يلي: (ريدة، 2009)

- الأهداف الاجتماعية للتصميم الحضري: من ذلك احترام الثقافات وضمان المساواة والعدالة وتوافر الخدمات والمشاركات المجتمعية.
- الأهداف البيئية للتصميم الحضري: من ذلك الحفاظ على الموارد المائية والحفاظ على النسيج الأخضر وتصميم أنظمة الحركة المستدامة والاستخدام الأمثل للطاقة حيث يتم تثبيت الألواح الشمسية الشفافة الملونة باستخدام تقنية خلايا Graetzal على الواجهة الغربية وتتكون هذه الواجهة من خمسة ألوان مختلفة مما يعطي الألواح مظهراً ديناميكياً دافئاً تعطي شكلاً داخلياً وخارجياً رائعاً.

ب- عناصر الفراغات الخارجية:

عناصر الفراغات الخارجية وهي الغطاء النباتي والعناصر المائية وعناصر الفرش الخارجي وعناصر الإضاءة والأرضيات والتبليطات والبوابات والسلالم والمنحدرات والتي يمكن أن تتحقق فيها على النحو التالي:

- الغطاء النباتي: يؤدي الغطاء النباتي عدة وظائف في تعزيز الاستدامة البيئية، كالتظليل وتعزيز الخصوصية في الفراغات وتعزيز الراحة الحرارية للمستخدمين وعمل مطلات طبيعية، حيث يستخدم الغطاء النباتي للأسطح لتعزيز الراحة الحرارية والتكامل مع البيئة المحيطة.

- العناصر المائية: استخدام العناصر المائية خاصة في المناطق الحارة الجافة له دور فعال في الوصول للراحة الحرارية داخل الفراغات الخارجية وتوفير مطلات مميزة للمباني التي ليس لها مطل، وتتحقق الاستدامة الاقتصادية من خلال الاعتماد على مياه الصرف بعد معالجتها وإعادة استخدامها في تلك العناصر المائية (لبنى وآخرون: 2018).

- عناصر الفرش الخارجي: تتحقق الاستدامة الاجتماعية في هذا العنصر من خلال مراعاة توزيع وحسن استخدام عناصر الفرش لخلق مناخ اجتماعي يشجع على ممارسة الأنشطة ويعكس الثقافة المحلية للمنطقة، وتتحقق الاستدامة الاقتصادية من خلال استخدام مواد محلية ومواد معاد تدويرها مع مراعاة المتانة لتقليل تكاليف الصيانة.
- عناصر الإضاءة: تتحقق الاستدامة الاقتصادية في هذا العنصر من خلال استخدام عناصر الإضاءة بتقنية الطاقة الشمسية التي تم تخزينها في النهار وعناصر الإضاءة الموفرة للطاقة (لبنى وآخرون: 2018).
- الأرضيات والتبليطات: ويراعى فيها استخدام أرضيات صديقة للبيئة ومصنوعة من خامات متوفرة محلياً لمنع تراكم مياه الأمطار في الطرقات والممرات مثل الأراضي المسامية، استخدام أرضيات ذات ملمس خشن وألوان فاتحة لتكون أكثر فاعلية في تلطيف الجو وتقليل الإحساس بالحرارة في المناطق الحارة.
- البوابات: يسهل إدراك المستخدم للبوابات ذات الطابع المحلي للمنطقة ولا تكون دخيلة على السياق العمراني مما يدعم الاستدامة الاجتماعية (ضرار والعجمي: 2021).

معايير التصميم الحضري:

يعتمد تحليل التصميم الحضري على دراسة العناصر وطرق تشكيلها والمفاهيم والمعاني المطلوب تحقيقها بحيث تتضمن التوازن (Balance) بين التوافقات والتباينات (Harmony and contrast) بحيث تخلق في النهاية نمط أو نوعيه من الفراغات لها خصائص نمطية واخرى غير نمطية تتناسب مع الظروف والبيئات المحلية الموجود بها. كما يهتم التصميم الحضري أكثر بالنواحي البيئية والمناخية والخصائص المحلية للمنطقة بمحتواها الثقافي والاجتماعي بما يضمن أفضل استغلال لمواردها وامكاناتها المتاحة. هناك

مجموعة من المعايير التصميمية التي تحدد علاقة الانسان بالبيئة المحيطة على مستويات مختلفة والتصميم الحضري الناجح يتحقق عن طريق تحقق التوازن بين هذه المعايير للوصول إلى فراغ حضري يلائم الغرض الذي أنشئ من أجله ويلبى احتياجات المستخدمين وهو ما يسمى بالتصميم الحضري المتجاوب مع البيئة والإنسان. أما جدول رقم (2) فيوضح المعايير العامة للتصميم الحضري والمعايير الأخرى التي يجب أخذها بالاعتبار عند تضمين محاور التصميم الحضري. (ضرار والعجمي: 2021).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. دراسة العابد وآخرون (2022) بعنوان تطبيق معايير التصميم العمراني على مراكز

الأحياء السكنية بمدينة الجبيل الصناعية

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود مؤشر واضح لقياس جودة معيشة السكان المستخدمين لمراكز الأحياء السكنية القائمة بمدينة الجبيل الصناعية، واستخدمت الورقة البحثية 12 معيار تصميمي مستخلصة من المبادئ التصميمية وتوصلت النتائج إلى تحقيق مركز الحي السكني في مدينة الجبيل الصناعية 8 معايير تصميمية من أصل 12 معياراً. وأوصت الورقة البحثية بتعزيز المقومات الإيجابية في الحي السكني والاستفادة منها بالتصاميم المستقبلية لبقية الأحياء في المدينة.

2. دراسة اندراوس (2020). بعنوان: دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري

باستخدام أنظمة التصميم

تكمن مشكلة هذه الدراسة في تدني دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري فيما يعرف بالمناطق المفتوحة أو المساحات البيئية بتحقيق القيم الجمالية والوظيفية معاً، بالإضافة إلى ندرة استخدام أنظمة التصميم في الحلول التصميمية المقترحة لكل منطقه على حدة، واتبع الباحث المنهج الاستقرائي من خلال جمع البيانات

والمعلومات حول مفهوم أنظمة التصميم وأهم فوائدها، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل مجموعة من نظريات التصميم الحضري، وتوصلت الدراسة أن هناك دور فعال لظن في 1. تطبيق نظريات التصميم الحضري باستخدام أنظمة التصميم 3. دراسة العقيلي، ومطر. (2019). الجماليات الإيكولوجية للمنتج الصناعي في التصميم الحضري.

تناول البحث موضوعة التأثير الإيكولوجي للمنتج الصناعي بوصفه أحد العناصر الجمالية الأساسية في التصميم الحضري. وناقش البحث طبيعة النظم الإيكولوجية الشاملة للمنتج الصناعي في الفضاءات الحضرية، ونوع التأثير الذي يحدثه كل منهما في الآخر، وقد عمد الباحثان إلى تحليل النظم الإيكولوجية المكونة من الفضاء الحضري والمنتج الصناعي وفق استراتيجيات محددة تتيح تكوين منظومة إيكولوجية موحدة ذات اعتبارات جمالية مميزة بالاعتماد على أربع استراتيجيات أساسية هي: 1. أكبر التأثيرات بأقل الوسائل. 2. الوحدة في التنوع. 3. الأكثر تطورا ولا زال مقبولا. 4. التناوب المثالي. إذ تمت مناقشة طبيعة الجماليات الإيكولوجية للفضاءات الحضرية بوجود المنتج الصناعي بوصفه أحد العناصر المهمة في تكوين الفضاءات الحضرية، على وفق الاستراتيجيات الأربعة السابقة.

4. دراسة أبو سعدة (2018) بعنوان تعددية الاختصاصات في تعليم التصميم الحضري: تعزى المعرفة

ناقش هذا البحث منهج "تعددية الاختصاصات" كمفهوم جديد لتعزيز المعرفة، وبحيث يمكن توظيفه في تعليم التصميم الحضري. يفترض هذا البحث أنه لا يوجد تصور واضح للتنوير في مرحلتي إعداد وتدریس البرامج التعليمية في مجال العمارة والعمران، ولاسيما في مجال التصميم الحضري في بعض الجامعات المصرية، الأمر الذي يجعل من مشاريع بعض الطلاب تفقد جودتها النسبية. يتمحور الهدف من هذا البحث حول ضرورة

التنبه إلى أهمية القبول بنظرية التصميم الحضري متعدد الاختصاصات المبني على المعرفة في مجال التعليم المعماري. وخلصت أهم النتائج إلى تقديم إعلان أو وثيقة مكتوبة مصرية (مانيفستو) ذات خصوصية، وتقدم هذه الوثيقة بعض الخطوط الإرشادية المنهجية، والتي ينبغي أن تستخدم لتطوير أسلوب عمل الباحثين والدارسين والمختصين، ويكون هدفها رفع القدرات الفكرية لممارسي المهنة. وأوصى هذا البحث بأن يبدأ المهنيون في تعزيز الجهود الرامية إلى ترمين قيمة المعرفة والاستفادة من كافة اختصاصاتها.

5. دراسة الربيعي (2016) بعنوان مؤشر الكثافة بين التخطيط والتصميم الحضري

جاء هذا البحث ليلسط الضوء على مؤشر الكثافة وكيفية تحديده، في عملية التخطيط الحضري، ومدى تأثير هذا المؤشر في عملية التصميم الحضري. يعمد البحث في جزئه النظري إلى إيجاد مؤشرات العلاقة بين عناصر التصميم الحضري المتأثرة بالكثافة ومبادئه، إذ إن التصميم الحضري الجيد ينتج من خلال الالتزام بمجموعة من المبادئ العامة المتأثرة من تطبيق العناصر المادية للتصميم الحضري، وعمد البحث في جزئه العملي إلى الاستعانة بمجموعة من الخبراء (دكتوراه وماجستير) المختصين بمجال العمارة والتصميم الحضري والمخططين من الخلفيات المعمارية، لتقييم وضع أوزان لقوة تأثير العناصر المتأثرة بالكثافة على مبادئ التصميم الحضري. وتوصل البحث إلى وجود تباين بين عناصر التصميم الحضري حيث كانت أعلى قيمة هي لعنصر النسيج الاقتصادي والاجتماعي إذ بلغت (٦.٧٣٣٣) وأدنى قيمة كانت لعنصر الواجهات إذ بلغت (١.٤٦٦٧) وفقا لاختبار التباين (Anova (Tukey HSDA فضلا عن وجود فروق حقيقية للأهمية النسبية لمبادئ التصميم الحضري عند مستوى معنوية ٠.٠١ حسب اختبار (friedman test) حيث كانت أعلى قيمة لمبدأ التصميم الحضري المتمثل ببناء فضاءات عامة حيوية وبلغت (٧.٠٦) أما أدنى قيمة فكانت لمبدأ المشاركة الجماهيرية إذ كانت (٣.٣٨).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مقدمة: يعرض هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك.

ثانياً: منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لملاءمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات؛ لأنه يتجاوز وصف الظاهرة المدروسة إلى تحليلها، فهو لا يقف عند جمع البيانات، ووصف الظواهر والوقائع، بل يتجاوزها إلى تنظيم البيانات، وتحليلها، والخروج باستنتاجات ذات دلالة بالنسبة إلى المشكلة التي تعالجها الدراسة، وعليه فإن الباحث من خلال هذا المنهج سيقوم بتقديم إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة بهدف الوصول واقع التخطيط الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يعتبر مجتمع الدراسة هو جميع أفراد الظاهرة الممكنة التي يدرسها الباحث من الأفراد وغيرهم موضوع الاهتمام في الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين في المخططين الحضريين بالأحياء السكنية بمدينة جدة .
2. عينة الدراسة: وقام الباحث بتوزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من المخططين الحضريين العاملين في مجالات التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة ، وكانت الاستبانة المستردة (42) استبانة، جميعها صالح

للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (42). وفيما

يلي وصف لخصائص عينة الدراسة.

ثالثاً: الخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل:

(الجنس، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، والنسبية، والمؤهل العلمي)، وتفصيل ذلك

فيما يلي:

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس	
95.2	40	ذكر	الجنس
4.8	2	أنثى	
31.0%	13	أقل من 30 عام	الفئة العمرية
59.5%	25	من 30-40 عام	
7.1%	3	من 40-50 عام	
2.4%	1	من 50 عام فأكبر	
50.0	21	أعزب	الحالة الاجتماعية
47.6	20	متزوج	
2.4	1	مطلق	
57.1	24	سعودي	الجنسية
42.9	18	غير سعودي	
81.0%	34	بكالوريوس	المؤهل العلمي
11.9%	5	ماجستير	
7.1%	3	دكتوراه	

يتضح من خلال الجدول السابق أن 95.2% من أفراد عينة الدراسة من فئة الذكور

في حين نجد أن 4.8% من أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث، كما يتضح من خلال

الجدول السابق أن 31% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية أُل من 30 عام، في حين

نجد أن 59.5% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية من 30-40 عام، كما أنه من

الملاحظ أن 4.1% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية من 40-50 عام، وأخيراً تبين لنا أن 2.4% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية أكثر من 50 عام، وتبين النتائج السابقة أن 50% من أفراد عينة الدراسة من حالتهم الاجتماعية أعزب، في حين نجد أن 47.6% من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج وأخيراً نجد أن 2.4% من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق، كما يتضح من خلال الجدول السابق أن 57.1% من أفراد عينة الدراسة جنسيتهم سعودية، في حين نجد أن 42.9% من أفراد عينة الدراسة جنسيتهم غير سعودية، ويوضح الجدول السابق أن 81% من أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس، في حين نجد أن 11.9% من أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الماجستير، وأخيراً تبين لنا أن 7.1% من أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدكتوراه.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها قام الباحث ببناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على (5) أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (2) أبعاد الاستبانة وفقراتها

عدد الفقرات	البعد	المحور
9	البعد الأول/ الشوارع والأرصعة والتنقل	المحور الأول/ تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة
7	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	
8	البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء	
9	البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية	

عدد الفقرات	البعد	المحور
9	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني	
فقرة 42	الاستبانة	

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري): وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرض الاستبانة على (8) محكمين من الخبراء والمتخصصين وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول الاستبانة، وقد أبدى المحكمون رأيهم في ملائمة أسئلة الاستبانة لقياس ما وضعت من أجله ومدى وضوح وصياغة الفقرات ومناسبتها للأبعاد الذي تنتمي إليها، وتم الاستجابة لآراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من فاعلية فقرات اداة الدراسة، ومن ثم التحقق من توافر الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الدراسة والدرجة الكلية للبعد

للمحور الأول

البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية		البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة		البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
0.783**	1	0.822**	1	0.840**	1	0.652**	1	0.637**	1
0.823**	2	0.899**	2	0.861**	2	0.796**	2	0.813**	2
0.818**	3	0.864**	3	0.861**	3	0.816**	3	0.619**	3
0.876**	4	0.870**	4	0.861**	4	0.739**	4	0.604**	4

البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية		البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة		البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
0.887**	5	0.862**	5	0.789**	5	0.777**	5	0.704**	5
0.842**	6	0.432**	6	0.608**	6	0.609**	6	0.556**	6
0.844**	7	0.837**	7	0.860**	7	0.760**	7	0.601**	7
0.767**	8	0.779**	8	0.828**	8			0.386*	8
0.815**	9	0.850**	9					0.670**	9

❖ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha=0.01$

يتضح من الجدول السابق الخاص بمعاملات معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات اداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد أن جميع قيم معاملات ارتباط كل فقرة من اداة الدراسة مع الدرجة الكلية للبعد جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) فأقل، مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة، كما يدل على مناسبة فقرات اداة الدراسة لقياس ما أعدت من أجله. ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (4) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.801	9	البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل
0.859	7	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة
0.927	8	البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.932	9	البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية
0.941	9	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني
0.942	42 فقرة	الاستبانة

يتضح من الجدول السابق إن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول من محاور الدراسة الموسومة بعنوان واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.801-0.941)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحياتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة على أسئلة الدراسة.

المقياس المعتمد في الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً / كبيرة / متوسطة / ضعيفة / ضعيفة جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل فقرة من الفقرات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، ضعيفة (2) درجتان، ضعيفة جداً (1) درجة واحدة.

تصحيح أداة الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث تُعرض فقرات المقياس على عينة الدراسة ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها وتُعطى الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الموافقة على فقرات وبنود المقياس، وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (5): تصحيح أداة الدراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للموافقة.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى $(5 - 1 = 4)$ ، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس $4 \div 5 = 0.80$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): لتحديد المقياس المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
من 1.0 – 1.80	من 20% – 36%	غير موافق بشدة
أكبر من 1.8 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	غير موافق
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% – 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% – 84%	موافق
أكبر من 4.20 – 5.0	أكبر من 84% – 100%	موافق بشدة

تم تحديد التقسيم السابق وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ، لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة
4. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)،

5. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

عرض نتائج السؤال الرئيسي: ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من ابعاد هذه الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	البعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل	2.69	0.71	53.80	5	متوسطة
2	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	2.84	0.82	56.80	4	متوسطة
3	البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء	2.85	1.03	57.00	3	متوسطة
4	البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية	3.06	0.99	61.20	2	متوسطة
5	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني	3.11	0.99	62.20	1	متوسطة
	المحور الأول/ تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة	2.91	0.74	58.20		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة. " يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مضردات العينة على مجموع هذه الابعاد، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مضردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 62.20% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- جاء بعد تجويد تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.20%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي 2.85 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 57.00%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن

النسبي 68.80% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 53.8% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

عرض نتائج السؤال الفرعي الأول: ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الأول، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يتم تصميم شبكة الشوارع والمواصلات في الأحياء السكنية بمدينة جدة بما يتناسب مع حجم المرور في أوقات الذروة	2.83	1.25	56.6	4	متوسطة
2	يضمن تصميم الشوارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة الحصول على الهدوء	2.64	0.98	52.8	7	متوسطة
3	يوجد في شوارع الأحياء السكنية بمدينة جدة عدد كافي من اللافتات واللوحات الإرشادية والعلامات المميزة للتحكم في عملية الحركة	2.71	1.17	54.2	6	متوسطة
4	الإضاءة الليلية آمنة وملائمة لمختلف مستخدمي الشارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.95	1.14	59.0	2	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
5	يتماشى تصميم الشوارع مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة.	2.21	1.20	44.2	8	قليلة
6	من السهل التنقل من مكان إلى آخر داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة.	2.90	0.93	58.0	3	متوسطة
7	يراعي تصميم الشوارع زيادة الحركة التجارية للأحياء السكنية بجدة.	2.81	1.19	56.2	5	متوسطة
8	ساهم التصميم الحضري في التطور الاقتصادي للأحياء السكنية بجدة.	3.07	0.97	61.4	1	متوسطة
9	يتم توفير مجموعه من مسارات الدرجات والمشاة يربط جميع المناطق ببعضها	2.07	1.30	41.4	9	قليلة
المتوسط العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل		2.69	0.71	53.8	متوسطة	

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (13) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" تتمثل في الفقرات رقم (8 ، 4) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (8) " ساهم التصميم الحضري في التطور الاقتصادي للأحياء السكنية بجدة." ويساوي 3.07 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.4%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (4) " الإنارة الليلية آمنة وملائمة لمختلف مستخدمي الشارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة"

ويساوي 2.95 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 59%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (13) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (9 ، 5) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- أن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (9) " يتم توفير مجموعه من مسارات الدرجات والمشاة يربط جميع المناطق ببعضها" ويساوي 2.07 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 41.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (5) " يتماشى تصميم الشوارع مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة. وتساوي 2.21 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 44.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	توجد مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في أحياء مدينة جدة.	2.62	0.99	52.4	6	متوسطة
2	توجد خدمات تعليمية متكاملة في أحياء مدينة جدة وقضائية وصحية	3.05	1.27	61.0	2	متوسطة
3	توجد مرافق قضائية لفصل في النزاعات الحقيقية في أحياء مدينة جدة	2.83	1.15	56.6	4	متوسطة
4	تتوفر خدمات صحية كافية لخدمات المرضى في أحياء مدينة جدة	2.90	1.10	58.0	3	متوسطة
5	راعى التصميم الحضري توافر خدمات المجتمع التي تراعى النسق القيمي للأحياء السكنية بجدة.	2.71	0.99	54.2	5	متوسطة
6	يوفر التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة الخدمات الارتكازية كمياه الري وشبكة الكهرباء والانترنت والغاز.	3.19	1.02	63.8	1	متوسطة
7	يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات.	2.55	1.21	51.0	7	قليلة
	المتوسط العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	2.84	0.82	56.8		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (14) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 2) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " يوفر التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة الخدمات الارتكازية كمياه الري وشبكة الكهرباء والانترنت والغاز." ويساوي 3.19 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 63.8%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (2) " توجد خدمات تعليمية متكاملة في أحياء مدينة جدة وقضائية وصحية" ويساوي 3.05 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (14) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 1) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (7) " يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات." ويساوي 2.55 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 51% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (1) " توجد مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في أحياء مدينة جدة. وتساوي 2.62 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 52.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة

للتعرف على تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثالث، وقد جاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يحسن التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة من الظروف البيئية والطبيعية.	3.00	1.31	60.0	2	متوسطة
2	يوفر التصميم الحضري المواقع والمساحات الخضراء الطبيعية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.98	1.30	59.6	3	متوسطة
3	يتم خلال التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة تعيين أماكن قضاء أوقات الفراغ للأهالي.	2.81	1.27	56.2	5	متوسطة
4	أدى التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري.	2.60	1.25	52.0	7	قليلة
5	تتوفر مسطحات خضراء ومناطق لألعاب الأطفال	2.74	1.19	54.8	6	متوسطة
6	المساحات المزروعة والمغطاة بالنباتات المختلفة توفر الراحة الحرارية داخل الفراغات	3.17	1.29	63.4	1	متوسطة
7	يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة	2.52	1.27	50.4	8	قليلة
8	يراعي التصميم الحضري توزيع وحسن استخدام عناصر الفرش لخلق مناخ اجتماعي يشجع على ممارسة الأنشطة ويعكس الثقافة المحلية للمنطقة	2.90	1.21	58.0	4	متوسطة
البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		2.84	1.03	56.8		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء " يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (15) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء" تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 1) من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " المساحات المزروعة والمغطاة بالنباتات المختلفة توفر الراحة الحرارية داخل الفراغات" ويساوي 3.17 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 63.4%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (1) " يحسن التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة من الظروف البيئية والطبيعية." ويساوي 3 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 60%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (15) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول " ويساوي 3 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 4) من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (7) " يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة" ويساوي 2.52 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 50.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (4) " أدى التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري. وتساوي 2.6 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 52% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة." نتائج تحليل السؤال الرابع: ما درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الرابع، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يراعي التصميم الحضري الفراغ الحضري داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.99	1.13	59.8	5	متوسطة
2	يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية بمدينة جدة.	2.81	1.19	56.2	8	متوسطة
3	يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاختلافات المناخية او الطبيعية	2.69	1.37	53.8	9	متوسطة
4	من الممكن أن يتكيف الفراغ الحضري مع كافة التغيرات السياسية والازمات العالمية الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان تحدث بصورة مفاجئة	2.96	1.27	59.2	6	متوسطة
5	يساعد الفراغ الحضري على امكانية الوصول والتنوع في رسم انطباع ذهني لدى المستخدم	3.31	1.24	66.2	2	متوسطة
6	البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغات الحضرية تؤثر على سلوك وتصرفات	3.76	1.10	75.2	1	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
	الأشخاص					
7	توجد فراغات مفتوحة ممتدة وواسعة تحيط بالأحياء السكنية	2.90	1.29	58.0	7	متوسطة
8	يراعي التصميم الحضري فراغات للفصل بين المباني وتوفير الخصوصية للسكان	3.05	1.34	61.0	4	متوسطة
9	تتناسب الفراغات الحضرية مع الجيز المكاني، وطبيعة النشاط، والأنماط السلوكية لمستخدمي المنطقة.	3.17	1.15	63.4	3	متوسطة
	البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية	3.06	0.99	61.2		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع/ تجويد

تصميم الفراغات الحضرية" يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك

موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (16) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول

"البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية" تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 5) من قبل

مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " البيئة

الفيزيائية المتوفرة في الفراغات الحضرية تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص"

ويساوي 3.76 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 75.2%. وهذا يعني أن هناك

درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (5) " يساعد

الفراغ الحضري على إمكانية الوصول والتنوع في رسم انطباع ذهني لدى المستخدم"

ويساوي 3.31 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 66.2%. وهذا يعني أن هناك

درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (16) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (3 ، 2) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (3) " يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاختلافات المناخية او الطبيعية" ويساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي %53.8 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (2) " يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية لمدينة جدة. وتساوي 2.81 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي %56.2 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج تحليل البعد الخامس: تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الخامس، وقد جاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الخامس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يتم تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.81	1.35	56.2	8	متوسطة
2	يحمي التصميم الحضري المورث المعماري والتاريخي والأنماط الحياتية الموروثة لمدينة جدة.	2.71	1.33	54.2	9	متوسطة
3	يعزز التصميم الحضري الاستخدام العادل من خلال توفير نفس الأدوات والوسائل والخدمات لجميع سكان أحياء مدينة جدة	2.95	1.29	59.0	7	متوسطة
4	يستوعب التصميم الحضري مجموعات متنوعة من قدرات وثقافات السكان وفقاً للمهارات الشخصية.	3.17	1.17	63.4	5	متوسطة
5	تتميز التصميمات الحضرية بالسهولة والفهم السريع بحيث تراعي الفروق الفردية لدى المستخدمين	3.19	1.04	63.8	4	متوسطة
6	ينقل التصميم المعلومات الحسية الضرورية بشكل فعال الي الجميع، بغض النظر عن الظروف المحيطة او القدرات الحسية لهم	3.38	1.08	67.6	2	متوسطة
7	يقلل التصميم من المخاطر والعواقب السلبية للأعمال العرضية او الحوادث الاستثنائية وغير المقصودة	3.45	1.21	69.0	1	كبيرة
8	يتم توظيف التصميم بكفاءة وراحة وبأقل قدر من التعب	3.29	1.15	65.8	3	متوسطة
9	يتناسب حجم التصميم والفضاء مع مبادئ التصميم العمراني	3.07	1.13	61.4	6	متوسطة
البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		3.11	0.99	62.2		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس/

تطبيق مبادئ التصميم العمراني" يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن

هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (17) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني" تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 6) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (7) " يقلل التصميم من المخاطر والعواقب السلبية للأعمال العرضية او الحوادث الاستثنائية وغير المقصودة" ويساوي 3.45 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 69%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (6) " ينقل التصميم المعلومات الحسية الضرورية بشكل فعال الي الجميع، بغض النظر عن الظروف المحيطة او القدرات الحسية لهم" ويساوي 3.38 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 67.6%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (17) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (2 ، 1) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (2) " يحمي التصميم الحضري المورث المعماري والتاريخي والأنماط الحياتية الموروثة لمدينة جدة." ويساوي 2.71 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 54.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (1) " يتم تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة وتساوي 2.81 (الدرجة

الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 56.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

نتائج السؤال الرئيسي: ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة." يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على مجموع هذه الأبعاد، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 62.20% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- جاء بعد تجويد تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.20%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي 2.85 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 57.00%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 68.80% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 53.8% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الفرعي الأول: ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا المحور.

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الثاني: توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة

يشير التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا المحور.

نتائج تحليل السؤال الثالث: ما درجة تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الرابع: ما درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للدراسة أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية" يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل البعد الخامس: تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة

بينت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني" يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل في النقاط التالية:
1. ضرورة توفير مجموعة من المسارات الخاصة بالدراجات والمشاة والتي تربط جميع المناطق ببعضها داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة
 2. ضرورة أن تعمل الجهات المعنية بالتصميم الحضري على تصميم الشوارع بما يتماشى مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة.
 3. يجب أن تعمل الجهات المعنية على ضرورة أن يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات في الأحياء السكنية بمدينة جدة
 4. ضرورة أن تعمل الجهات المختصة على إيجاد وإنشاء مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في الأحياء السكنية بمدينة جدة.
 5. يجب أن يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة.
 6. ضرورة أن يعمل التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري.
 7. ضرورة أن يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاختلافات المناخية او الطبيعية.
 8. يجب أن يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية لمدينة جدة.

المراجع

المراجع العربية

- اندرأوس، فيبي سعيد. (2020). دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري باستخدام أنظمة التصميم. مجلة التصميم الدولية، مج10، ع1، 83 - 92.
- بركات، رباب جلال عبد الوهاب. (2017). أثر التخطيط الحضري على استخدامات الأرض في شارع عمر بن عبد العزيز بمدينة ينبع البحر (السعودية). المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، المجلد 48، الجزء الأول، العدد69، ص ص 373-411.
- برنامج جودة الحياة، وثيقة برنامج جودة الحياة، برنامج جودة الحياة، الرياض، 2018.
- الجميل، زينب ومحمود، منة الله ومبارك، لبنى ومحمد علي، عصام الدين. (2022). تقييم الفراغات الحضرية من منظور التصميم الحضري الشامل "العالمي" (التصميم الحضري الشامل من النظرية إلى التطبيق). مجلة العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.
- خاطر، دينا عيد. (2014). الأسطح الخضراء مدخل لتكامل البيئة المبنية مع البيئة الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.
- الدليمي، خلف حسين علي والهييتي، ثائر شاكر محمود. (2018). استراتيجيات الإدارة الحضرية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الربيعي، تقى رعد جواد. (2017). مؤشر الكثافة بين التخطيط والتصميم الحضري. آداب الكوفة، مج10، ع31، 431 - 470.

ريدة، ديب. (2009). التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق

للعلوم الهندسية، العدد الأول.

الزامل، وليد بن سعد، والغانم، نايف بن فهم (2020) تخطيط وتصميم البيئات

السكنية ضمن إطار أنسنة المدن وجودة الحياة، ورقة بحثية مقدمة لندوة

الإسكان بعنوان "الاحتفال بحياة أفضل"، بتاريخ 20 فبراير 2020، جدة

المملكة العربية السعودية.

الساعدي، مهند محمد والزامل، وليد بن سعد. (2022). تحليل رضا السكان عن

حدائق الأحياء السكنية ضمن إطار برنامج جودة الحياة. مجلة الإمارات

للبحوث الهندسية، 27 (3).

سعدة، هشام جلال. (2018). تعددية الاختصاصات في تعليم التصميم الحضري؛

تعزى المعرفة. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، مج 2، ع 4، 33

– 46

السلام، نادية عبد المجيد، وعبد، رندة هاشم. (2021). الواقع المعزز في التصميم

الحضري. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع 62، 211 – 236

شادية بركات، نعمات محمد نظمي. (2013). التصميم المستدام، للعمارة الخضراء بين

الماضي والحاضر، دراسة حالة بيت السحيمي بالقاهرة التاريخية وفيال بحى

الندى بمدينة الشيخ زايد، معهد بحوث العمارة والإسكان بالمركز القومي

لبحوث العمارة والإسكان، بالقاهرة.

شمس، أمل عبد الفتاح عطوة. (2018). تحسن نوعية الحياة بحث على عينة من

قاطني العشوائيات المنتقلين إلى حي الأسمرات، حوليات أداب عين شمس،

.46

- ضران، شيماء والعجمي، مهند. (2021). التصميم الحضري المستدام للحرم الجامعي - دراسة تحليلية. مجلة العلوم الهندسية، مجلد (49)، عدد (3) كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.
- العابد، عبدالله محمد، الرويلي، عبد الرحمن بن سالم، والزامل، وليد بن سعد. (2022). تطبيق معايير التصميم العمراني على مراكز الأحياء السكنية بمدينة الجبيل الصناعية: مركز حي الفناثير حالة دراسية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع34، 198 - 216
- عايش، حسيبة. (2020). التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج12، ع3، 245 - 256
- العقيلي، جاسم خزل، ومطر، علي غازي. (2019). الجماليات الإيكولوجية للمنتج الصناعي في التصميم الحضري. مجلة الأكاديمي، ع93، 245 - 262.
- العلان، إلهام عبدالرحيم عبدالله. (2020). وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 وأثرها في تعزيز ز الأتتماء الوطني. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع14، 287 - 307
- على، عمر محمد. (2011). التحليل المكاني للتغيرات العمرانية واتجاهاتها الحالية والمستقبلية في المدينة المنورة للفترة من (1950-2028)، سلسلة بحوث جغرافية، العدد 41، الجمعية الجغرافية المصرية.
- على، عمر محمد. (2019). نمذجة التحليل المكاني ثلاثي الأبعاد لمخطط العاصمة الإدارية الجديدة الذكية في ضوء رؤية مصر 2030، سلسلة بحوث جغرافية، 129، الجمعية الجغرافية المصرية.

محمد علي، عصام الدين وأحمد، لبنى ومحمود، منة الله. (2018). تضمين مبادئ الاستدامة الشاملة في التصميم الحضري: الحرم الجامعي لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا بجدة كدراسة حالة. مجلة العلوم الهندسية، مجلد (46)، عدد (3). كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.

محمد، سناء. (2020). تحسين جودة الحياة الحضرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المدن الجديدة مدينة أسيوط الجديدة. مجلة البحث العلمي في الآداب، 21 (8).

محمود، عبد الحفيظ عبد الله. (2019). تطوير إدارة التصميم الحضري في السودان، دراسة حالة محلية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المصري، عماد حمد. (2005). تقييم تطور الفراغات العمرانية في المدينة العربية المعاصرة، رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس - كلية الهندسة - جمهورية مصر العربية.

مصطفى، أيمن محمد. (2009). قياس وادارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة. المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة - قضايا وأولويات. الاطلاع في 23 نوفمبر 2022 على الموقع الإلكتروني <http://www.urbanharmony.org/> :

منظمة الصحة العالمية (WHO). (1995). حول مفهوم جودة الحياة. جنيف - سويسرا: الأمم المتحدة.

مياً، روال أحمد وغدا، علي عبد الراز. (2013). الاستبيان كأداة لقياس مستوى التنمية في المجتمعات الحضرية - حالة دراسية: مدى رضا السكاف ع

الواقع الحضري والتنموي في ضاحية الأسد بحرستا - ريف دمشق، مجلة

جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (35)، 7.

وثيقة برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، (2020) (خطة تنفيذية)،

رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، الموقع الرسمي لرؤية 2030،

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol/>

وزارة الخارجية، هيئة التحرير. (2018). برنامج جودة الحياة: ركيزة من ركائز قوة

المملكة وجعل اقتصادها أكثر ازدهار. مجلة الدبلوماسية، ع90، 4 - 7

المراجع الأجنبية

Ahmed, M. E. K., & Ergenoğlu, A. S. (2016). "An Assessment of Street Design with Universal Design Principles: Case in Aswan/As-Souq". Megaron, 11.(4)

Asiah, A. R., Naziaty, M. Y., Nur Amirah, A. S., & Izawati, T. (2015). "Universal Design and Social Responsibility: Towards A Sustainable Built Environment." Journal of Universal Design in the Built Environment, 1(1), pp,5-13.

Bianco, L. (2020). "Universal design: from design philosophy to applied science". Journal of accessibility and design for all: JACCES, 10(1), pp,70-97.

Cho, K., & Kim, C. (2017). Design for privacy in public space. In DS 87-5 Proceedings of the 21st International Conference on Engineering Design, ICED 17(5), Design for X, Design to X, Vancouver, Canada, 21-25.08. 2017, pp,239-248.

- Gehl, J., & Svarre, B. (2013). Public space, public life: an interaction. In How to study public life (pp. 1-8). Island Press, Washington, DC
- Landscape Architect. (2008, Jan14). West Sacramento Reclaims Main Street.. Landscape & Architect, by MIG, Inc., Long Beach, Calif.
- Preiser, W. F., & Smith, K. H., (2011). "Universal design at the urban scale. Universal Design Handbook" (2 ed., pp. 20.1-20.8). New York: Mcraw-Hill.